ا .

فبينما أنا عندها ليلة تحسب عيني نائمة إذ دخل زوجها من السّامر فقال : وأبيك لقد أصبت لقيلة صاحب صدق حريث بن حسان فقالت أختي الويل لي لا تخبرها فتتبع أخا بكر بين سمع الأرض وبصرها ليس معها رجل من قومها .

قالت : فَصَحِبْتُهُ صاحبَ صِدْقٍ فقدمنا على رسول ا فصليت معه الغداة حتى إذا طلعت الشمس دنوت فقال رجل : (السلام عليك يا رسول ا) فقال رسول ا : وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء قال : فتقدم صاحبي فبايعه على الإسلام ثم قال : يا رسول ا اكتب لي بالدهناء فقال : يا غلام اكتب له قالت : فَشُخِصَ بي وكانت وطني وداري فقلت : يا رسول ا الدهناء مقيّد الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء بني تميم وراء ذلك .

قال صدقت المسكينة المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان .

وقال رسول ا : أيُلامُ ابن هذه أن يَفْصِلَ الخطة وينتصر من وراء الحَجَزَة .

قال أبو سليمان الخطابي : أصل هذا المثل أن النعمان بن المنذر عمد إلى كبش فعلق في عنقه مُدية ثم أرسله ونذر أن يقتل من عرض له فكان الكبش يسرّح ولا يمس .

ثم مر على أرقم بن عِلْبَاء اليشكري وقيل على علباء بن أرقم اليشكري فقال كبش يحمل حتفه بأظلافه ثم وثب عليه فذبحه واشتواه وقال شعراً طويلاً فيه : .

(أَخَوّفُ بالنعمانِ حتى كأَنني ... ذبحتُ له خالاً كريماً أو ابنَ عَمْ)